





ولهذا التأسيس جذور من أبرز ملامحه: استقرار بني حنيفة في وسط الجزيرة العربية في مطلع القرن الخامس الميلادي أدى إلى تأسيس مملكة اليمامة التي أصبحت جزءاً من الدولة النبوية عند ظهور الإسلام.

وكان الاستقرار متركزاً في منطقة العارض في نجد وخاصة في وادي حنيفة ، وبعد انتهاء الخلافة الراشدة، أصبحت الجزيرة العربية في حالة من عدم الاستقرار والضعف.

وفي منتصف القرن التاسع الهجري وتحديداً في عام ١٥٠هـ / ١٤٤٦م تمكن الأمير مانع بن ربيعة المريدي الحنفي من العودة إلى وسط الجزيرة العربية حيث كان أسلافه ، وقام بتأسيس مدينة الدرعية التي تكونت من ( غصيبة والمليبيد ) التي أصبحت منطلق تأسيس الدولة السعودية الأولى.



#### ماهو يوم التأسيس ؟

- مناسبة وطنية لاستذكار تاريخ تأسيس الدولة السعودية التي أسسها الإمام محمد بن سعود منذ أكثر من ثلاثة قرون عريقة .
- تأسس بها كيان سياسي يحقق الوحدة والاستقرار .
- توحد فيها الناس وازدهروا ، وانتشرت الثقافة والعلوم.
  - أصبحت الدرعية عاصمة الدولة.

# لماذا تم إقراريوم التأسيس ؟

يعديوم التأسيس استذكاراً لامتداد الدولة السعودية لأكثر من ثلاثة قرون ، وإبرازاً للعمق التاريخي والحضاري لها ، واحتفاءً بالإرث الثقافي المتنوع ، ووفاءً لمن أسهم في خدمة الوطن من الأئمة والملوك والمواطنين .

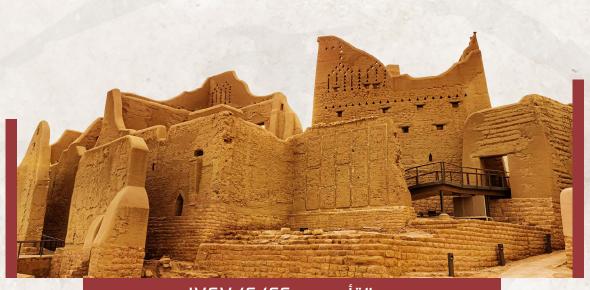
#### لماذا ۲۲ فبرایر ؟

بدأ عهد الإمام محمد بن سعود بتوليه الحكم في الدرعية في النصف الثاني من عام ١٣٩ه، وتـم تحديـد ٣٠ / ٦ / ١٩٩١هـ الموافـق ٢٢ / ٢ / ١٧٢٧م ليكـون تاريخاً لتأسيس الدولـة السـعودية.



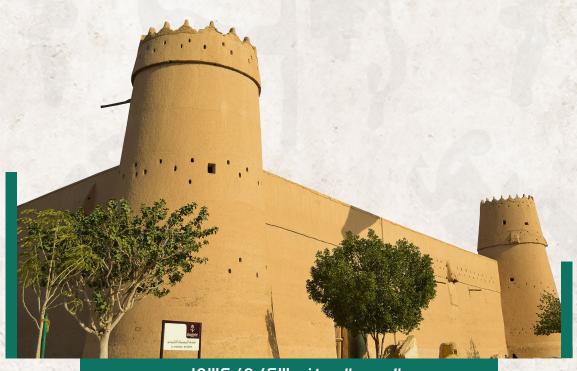
#### ماهي أهم مراحل الدولة السعودية ؟





يوم التأسيس ٢٢/ ١٧٢٧ م

يوم تأسيس الدولة السعودية الأولى المؤسس الإمام محمد بن سعود



اليوم الوطني ١٩٣٢/٩/٢٣ م

يوم إعلان توحيد المملكة العربية السعودية على يد الموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود



يرجع نسب الأسرة السعودية الكريمة إلى بنى حنيفة البكرية الوائليـة ، وهـذا هـو الثابـت مـن أقـوال النسـابين والمؤرخيـن ، ومن حيث النسب فإن بنى حنيفة هم أبناء : حنيفة بن لُجَيْم ابن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب ابن أَفْصَى بِن دُعْمِى بِن جديلة بِن أُسِد بِن رَبِيعِـة بِن نزار ابِن مَعَد بن عَدنان ، أما من الناحية المكانية فإن وادي العرض المعروف بوادي حنيفة نسبة إلى حنيفة بن لجيم هو مقر قبیلة بنی حنیفة بن لُجَیْم بن صَعب بن علی بن بَکر ابن وائل، عُرفت به، وعُرف بها منذ العصر الجاهلي ؛ حتى سُمى وادي اليمامة بوادي حنيفة، والمعروف لدى أوائل المؤرخين والنسابين أن بنى حنيفة وفدوا إلى بلاد اليمامة ،وقدموا من ديارهم الأصلية في الحجاز وعالية نجد، حيث كانت تقيم قبائل بكر وتغلب الوائليتين ، ويذكر الرحالة ابن بطوطة عندما زار اليمامـة أنـه كان يحكمهـا طفيـل بـن غانـم مـن بنـى حنيفـة ، وأنه حج معه في جمع ، وكان ذلك في عام ٧٣٢هـ، وفي عام ٨٥٠ هـ (٤٤٦) انتقل جد آل سعود مانع المريدي بأسرته من

شـرقى الجزيـرة العربيـة إلـى العـارض فـى نجـد بدعـوة مـن ابـن عمه (ابن درع) صاحب (حجر والجزعة) الذي منحهم موضعى (المليبيد) و(غصيبة) فاستقر فيهما مانع وأسرته، وأصبحتا بعد ذلك مناطق عامرة بالسكان والزراعة ،وأنشأ مانع في هذين المكانين بلدة قوية سميت بالدرعية نسبة إلى الدروع ، وأخذت مكانها في قلب الجزيرة العربية حتى أصبحت إمارة معروفة ، واستمرت أسرة ربيعة بن مانع في إمارة الدرعية منذ ذلك العام إلى أن تولى سعود بن محمد بن مقرن عام ١١٣٢ هـ ، وبعد وفاته ليلة عيد الفطر عام ١٣٧ اهـ تولى زيد بن مرخان ، وهو من أسرة آل ربيعة فترة تقل عن السنتين ، حيث تولى بعده الأمير محمد بن سعود الذي أصبح يلقب فيما بعد بالإمام ، وذلك عام ١٣٩هـ (١٧٢٥) وقاد البلاد إلى مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة، حيث نجح في تأسيس دولة واسعة النفوذ ، ومن هذا يتبين أن حكم آل سعود ممتد بجذوره إلى زمن بعيد في قلب الجزيرة العربية ، ومرتبط بتاريخ عريق ، وماض يتمثل في عراقة الأسرة الحاكمة وقِدَم تاريخها.

## الدولة السعودية الأولى

۱۲۳۳ - ۱۱۵۷ هـ ع٤٧١ - ١١٨١ م

#### - حكام الدولة السعودية الأولى -

- الإمام محمد بن سعود بن مقرن (Voll - PVIIa /33VI - 07VIa)
- الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود (۱۷۹۱- ۱۷۱۸ه / ۱۷۹۵ - ۱۷۹۹)
- الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود (۱۲۱۸ -۱۲۲۹هـ / ۱۸۰۳ -۱۸۱۶م)
- الإمام عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود (۲۹۱۱ - ۳۳۱هد / ۱۸۱۶ - ۱۸۱۸م)

كافة ، ونتيجة لقيام الدولة السعودية الأولى ظهر الكثير من العلماء ، وازدهارت المعارف والنواحي العلمية والاقتصادية ، وأُنشئ العديد من المؤسسات والنظم الإدارية.

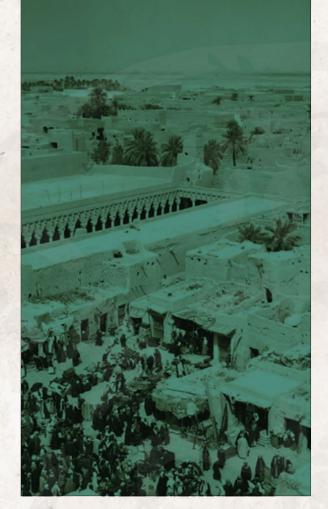
سياسية عظيمة نتيجة لقوتها ومبادئها الإسلامية، الدولة السعودية الأولى عام ١٢٣٣هـ (١٨١٨م) نتيجة للحملات التي أرسلتها الدولة العثمانية عن طريق واليها في مصر، كان آخرها حملة إبراهيم باشا التي تمكنت من هدم الدرعية وتدمير العديد من البلدان

كانت منطقة الجزيرة العربية في أوائل القرن الثاني عشر الهجري ( الثامن عشر الميلادي ) تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار السياسي ، إضافة إلى ضعف الوازع الديني بسبب انتشار البدع والخرافات، فقد وصف المؤرخون الحالة السياسية والاجتماعية في منطقة الجزيرة العربية في تلك الفترة بالتفكك وأصبحت الدولة السعودية الأولى تتمتع بمكانة وانعدام الأمن ، وكثرة الإمارات المتناثرة والمتناحرة. وفي عام ١٥١١هـ (١٧٤٤م) تأسست الدولة السعودية واتساع رقعتها الجغرافية ، وسياسة حكامها المتزنة الأولى على يد أميرها الإمام محمد بن سعود الذي والمعتمدة على نصرة الدين الإسلامي ، وخدمة عمل في سبيل الدعوة الإصلاحية ونشرها ، وقامت المجتمع ، والرقي بمستواه الحضاري ، وكان انتهاء على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وأصبح ذلك هو الأساس الذي قامت عليه الدولة السعودية وعاصمتها الدرعية في قلب الجزيرة العربية ، وتمكن أئمة الدولة السعودية الأولى من توحيد معظم مناطق شبه الجزيرة العربية في مناطق الدولة السعودية الأولى في أنحاء الجزيرة ونقلها إلى عهد جديد اتسم بالاستقرار ، وانتشار العربية. الأمن، وتطبيق الشريعة الإسلامية في نواحي الحياة

#### الدولة السعودية الثانية

## ۱۲۶۰ - ۱۳۶۹هـ ۱۸۲۵ - ۱۹۸۱م

- حكام الدولة السعودية الثانية -
  - •الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود (۱۲٤٠ -۱۲۶۹هـ/۱۸۲۲ - ۱۸۳۶م)
    - •الإمام فيصل بن تركي ( الفترة الأولى ) (١٢٥٠ - ١٨٣٤هـ /١٨٣٤ - ١٨٩٨م)
- •الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي ( الفترة الأولى ) ( ١٢٨٢ - ١٢٨٨هـ / ه٦٨١ هـ - ١٧٨١م)
  - الإمام سعود بن فيصل بن تركي ( ١٢٨٨ - ١٢٩١هـ / ١٨٨١ - ١٨٨٥م)
- •الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي ( الفترة الأولى ) (١٢٩١ - ١٢٩٣هـ /١٨٧٥ - ١٨٧١م)
  - •الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي ( الفترة الثانية ) ( ١٢٩٣ - ١٣٠٥هـ / ١٨٧٦ - ١٨٨٧ م)
- •الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي ( الفترة الثانية ) (١٣٠٧ - ١٣٠٩هـ / ١٨٨١ ١٨٨١م)



السعودية الثانية وعاصمتها الرياض.

واستمرت الدولة السعودية الثانية على الأسس والركائز ذاتها التي قامت عليها الدولة السعودية الأولى من حيث اعتمادها على الإسلام، ونشر الأمن والاستقرار، وتطبيق الشريعة الإسلامية ، وكانت النظم الإدارية والمالية مشابهة لتلك التي كانت في الدولة السعودية الأولى ، كما ازدهرت العلوم والآداب في ظل الدولة السعودية الثانية ، وفي عام 180ه / 180م غادر الإمام عبدالرحمن بن فيصل ابن تركي الرياض إثر حدوث الخلافات بين أبناء الإمام فيصل بن تركي، وسيطرة محمد بن رشيد حاكم حائل غليها ، وبذلك انتهت الدولة السعودية الثانية.

على الرغم من الدمار والخراب الذي خلفته قوات محمد على بقيادة إبراهيم باشا في وسط الجزيرة العربية ، وهدمها الدرعية وتدمير الكثير من البلدان، وإشاعة الخوف في نواحي الجزيرة العربية، إلا أنها لم تتمكن من القضاء على مقومات الدولة السعودية، حيث ظل الأهالي في البادية والحاضرة على ولائهم لأسرة آل سعود التي أسست الدولة السعودية الأولى ، وتقديرهم لمعاملتهم وقيادتهم الحكيمة، ومناصرتهم للدعوة السلفية ، فلم يمض عامان من نهاية الدولة السعودية الأولى إلا وعاد القادة من آل سعود إلى الظهور من جديد لإعادة تكوين الدولة السعودية ، وكانت أولى محاولاتهم عام ١٢٣٥هـ /٨٢٠م عندما حاول الإمام مشاري بن سعود إعادة الحكم السعودي في الدرعية لكنها لم تدم إلا مدة قصيرة ولم تتجاوز بضعة أشهر، ثم تلتها محاولة ناجحة قادها الإمام تركى بن عبدالله بن محمد ابن سعود في عام ١٢٤٠هـ /١٨٢٤م أدت إلى تأسيس الدولة



في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ الموافق للخامس عشر مدة تزيد على ثلاثين عاماً من أجل توحيد البلاد، وتمكن من توحيد العديد من المناطق ، ومن أهمها :

• جنوب نجد ، وسدير ، والوشم ١٣٢٠هـ (١٩٠٢م).

• القصيم ١٣٢٢هـ (١٩٠٤م).

• الأحساء ١٣٣١هـ (١٩١٣م).

• عسير ١٣٣٨هـ (١٩١٩م).

• حائل ۱۳۶۰هد (۱۹۲۱م).

من شهريناير (١٩٠م) تمكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ابن فيصل آل سعود من استرداد الرياض والعودة بأسرته إليها لكي يبدأ صفحة جديدة من صفحات التاريخ السعودي ، ويعد هذا الحدث التاريخي نقطة تحول كبيرة في تاريخ المنطقة نظراً لما أدى إليه من قيام دولة سعودية حديثة تمكنت من توحيـد معظـم أجـزاء شـبه الجزيـرة العربيـة، وتحقيـق إنجـازات حضارية واسعة في شتى المجلات.

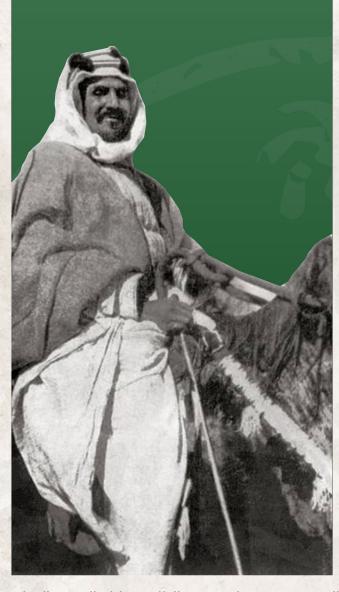
ولقد توفرت للملك عبدالعزيز الصفات القيادية العظيمة التي مكنته من حمل مسؤولية تأسيس دولة حديثة كانت المنطقـة في أمـس الحاجـة إليهـا ، فقـد عُـرف عـن الملـك عبدالعزيز تمسكه بالعقيدة ، ودفاعه عنها ، وإيمانه الشديد بربه عز وجل ، وتطبيق شرع الله في جميع جوانب الحياة ، ومن صفاته بره بوالده وأسرته ، ومحبته للخير والعلم ، وشجاعته ، وفروسيته ، وكرمه العظيم ، ويعدُّ استرداد الرياض من أعظم الأحداث التاريخية التى ظهرت فيها علامات قوة الشخصية وحسن القيادة لدى الملك عبدالعزيز والخبرة التي اكتسبها بنفسه ، وبعد استرداد الرياض واصل الملك عبدالعزيز كفاحه

وتم للملك عبدالعزيز ضم منطقة الحجاز في عامي ١٣٤٣هـ و۱۳٤٤هـ (۱۹۲۵م) ، وفي عام ۱۳٤۹هـ (۱۹۳۰م) تـم اسـتكمال توحيد منطقة جازان.

- •سلطان نجد ۱۳۳۹هـ (۱۹۲۱م).
- •سلطان نجد وملحقاتها ۱۳٤٠هـ (۱۹۲۲م).
- •ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م).
  - •ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ١٣٤٥هـ (١٩٢٧م).
  - •ملك المملكة العربية السعودية ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).

وفي السابع عشر من شهر جمادي الأولى عام ١٣٥١هـ الموافق التاسع عشر من شهر سبتمبر عام ١٩٣٢م صدر أمر ملكى للإعلان عن توحيد البلاد وتسميتها باسم (المملكة العربية السعودية) اعتباراً من الخميس ٢١ جمادي الأولى عام اهٔ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م (الأول من الميزان) ، وتوَّجَ هـذا الإعـلان جهـود الملـك عبدالعزيـز العظيمـة الراميـة إلى توحيد البلاد وتأسيس دولة راسخة تقوم على تطبيق أحكام القرآن والسنة النبوية الشريفة ، وتم تحديد يوم الأول من الميزان الموافق للثالث والعشرين من شهر سبتمبر ليصبح اليوم الوطنى للمملكة ، وبهذا الإعلان تم تأسيس المملكة العربيـة السعودية التـى أصبحـت دولـة عظيمـة فـى رسـالتها ، وإنجازاتها، ومكانتها الإقليمية والدولية ، حيث بدأت مراحل التأسيس والبناء في عهد الملك عبدالعزيز منذ دخوله الرياض عام ١٣١٩هـ (١٩٠٢م) ، وتركزت على الجوانب الدينية ، والإدارية ، والعسكرية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية، فقد أسس الملك عبدالعزيز العديد من المؤسسات الإدارية منها: المجالس الإدارية، ومجلس الوكلاء ، ومجلس الشورى، وإدارة المقاطعات، ورئاسة القضاء ، والمحاكم الشرعية ، ووزارة الخارجية ، ووزارة المالية ، ووزارة الدفاع ، ووزارة المواصلات ، ووزارة الصحـة ، ووزارة الداخليـة ، ومؤسسـة النقـد العربـي السعودي وغيرها من الوزارات والإدارات المتعددة ، كما شملت عناية الملك عبدالعزيز في مجال التنظيم تطوير الخدمات المقدمة للحجاج ، حيث أمر بتوسعة الحرمين العامـة للحـج ، وإنشـاء المحاجـر الصحيـة ، والطـرق ، ووسـائل المواصلات المتعددة ، وفي آخر حياته أنشأ الملك عبدالعزيز مجلس الوزراء ليكون خاتمة إنجازاته الإدارية والتنظيمية.

ومن أبرز إنجازات الملك عبدالعزيز توطين البادية وتأسيس الهجر، نتج عنه تكوين مناطق استقرار عديدة في أنحاء المملكة لعدد من القبائل التي اتجه أفرادها إلى أعمال الزراعة والتجارة وإحياء الأراضي التي استقروا بها حتى أصبحت حواضر مزدهرة، ويعد مشروع التوطين هذا من أبرز المشروعات المتعلقة بالتطور الاجتماعي في المنطقة الذي حقق نتائج عظيمة في حياة المجتمع البدوي، وفي ازدهار المنطقة عمرانياً وسكانيًا، ومن ملامح التأسيس والبناء في عهد الملك عبدالعزيز غُرْسه مبدأ المشاركة للجميع، حيث أقبل الناس على تجهيز أنفسهم للمشاركة معه في توحيد البلاد إيماناً بهدف الملك عبدالعزيز في التوحيد ونبذ



الفوضى، ومن نتائج هذه الظاهرة تلك الوحدة العظيمة بين أبناء المملكة التي شهدتها البلاد ولاتزال تشهدها إلى اليوم، ومن إنجازات الملك عبدالعزيز: عنايته بالتعليم، ونشر المعرفة من خلال تشجيع طلاب العلم، وتأسيس المدارس، وإصدار الأنظمة الخاصة بها، ونشر المؤلفات وتوزيعها، وانطلاقًا من حرص الملك عبدالعزيز الشخصي على الاستزادة من مناهل العلم والمعرفة قام بتشجيع تطور التعليم ومؤسساته، وإنشاء المكتبات، وإتاحة الكتب للجميع، وتعدمكتبة الملك عبدالعزيز الخاصة والمحفوظة اليوم في دارة الملك عبدالعزيز بالرياض، والمؤلفات التي طُبعت على نفقة جلالته في أنحاء العالم العربي والإسلامي، وظهور المدارس، وازدهار الحركة العلمية في المنطقة من أبرز الأدلة على عناية الملك عبدالعزيز بجوانب العلم والمعرفة.



وكان للملـك عبدالعزيـز إسـهاماته الأخـرى في تدعيـم مكانـة الدولة السعودية على الساحة الدولة السياسية والاقتصادية رغم الظروف الصعبة التي كانت تحيط بالمنطقة في تلك الفترة خصوصاً سيطرة عدد من الدول العظمى على الكثير من المناطق في العالم العربي ، فقد كانت بريطانيا والدولة العثمانية وفرنسا وألمانيا وإيطاليا تتنافس بشدة على حماية مصالحها ومناطق نفوذها التي كانت تحيط بالملك عبدالعزيز، فَضَلاً عن التنافِس المحلى الشديد الذي كان يشكل تحدياً آخر للدولة السعودية الحديثة ، فرغم هذه الظروف تمكّن الملك عبدالعزيز من انتهاج سياسة خارجية واضحة اعتمدت على مبادئ عظيمة تتصل بأهداف الدولة السعودية ومنهجها القائم على تأسيس دولة قوية تساند الدعوة وتستند إليها، ولا تفرط في حقوقها أو منطلقاتها ، وتحقق مصالح الدولة السعودية والدول العربية والإسلامية ، والمطلع على مواقف الملك عبدالعزيز وسياسته الخارجية يجد أن قضايا العرب والمسلمين استحوذت على حيز كبير من اهتمامه ، وأخذت الأولويـة على احتياجاتـه الداخليـة ومصالح دولتـه ، ويعكـس هذا موقف الملك عبدالعزيز وأبنائه من بعده تجاه القضية الفلسطينية التي كانت ولا تزال تشكل محوراً أساسياً ومهماً في السياسة الخارجية السعودية ، ويعد دعم الملك عبدالعزيز لتأسيس جامعة الدول العربية وتأييده لاستقلال العديد من الدولة العربية والإسلامية شاهداً على أن هذه السياسة تعد من الثوابت السعودية حتى اليوم ، ومن الناحية الاقتصادية فقد شهدت المملكة العربية السعودية ظهور النفط، وتطور صناعته ، واستخراج المعادن ، وازدياد حركة التجارة والعلاقات التجارية الدولية ، ولقد استفاد الملك عبدالعزيز من وسائل

التقدم والتطور التي ظهرت في الدول الغربية ، وقام بجلبها إلى المملكة وتوظيفها في خدمة التطور الحضاري الذي أرسى قواعده بفضل سياسته الحكيمة المبنية على الأخذ بأسباب الحضارة والتقدم ضمن معايير المبادئ الإسلامية والتقاليد الاجتماعية التي تقوم عليها الدولة السعودية ، ونتج عن سياسة الملك عبدالعزيز هذه تطور الدولة السعودية في شتى ميادين الحياة مع الاحتفاظ بمبادئها وأسسها الدينية والاجتماعية ، محققاً بذلك أعظم معادلة متوازنة بين الأصالة والمعاصرة ، ويعد إرساء الأمن في المملكة العربية السعودية من أهم الإنجازات التي تحققت في عهد الملك عبدالعزيز ، حيث أصبحت الطرق والمدن والقرى والهجر تعيش في أمن دائم ، كما أسس الملك عبدالعزيز الأنظمة اللازمة والمؤسسات الأمنية ، وعلى رأسها تطبيق الشريعة الإسلامية ، وردع جميع المحاولات التي تمس استقرار الناس وممتلكاتهم ، وأصبحت المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز ذات مكانة دولية خاصة ، حيث انضمت إلى العديد من المنظمات والاتفاقيات الدولية، نتيجة لموقعها العظيم ورسوخها ، بل كانت من أوائل الدول التي قامت بتوقيع ميثاق هيئة الأمم المتحدة عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م) ، وأسهمت في تأسيس العديد من المنظمات الدولية التي تهدف إلى إرساء الأمن والاستقرار والعدل الدولي مثل جامعة الدول العربية في عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م) ، وبعد وفاة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - في الثاني من شهر ربيع الأول من عام ١٣٧٣هـ الموافق للتاسع من شهر نوفمبر عام١٩٥٣م سار أبناؤه على نهجه، واستكملوا مسيرة التأسيس والبناء وفق المبادئ السامية التي تستند عليها الدولة السعودية.





الملك سعود بن عبدالعزيز ۱۳۷۳هـ - ۱۳۸۶هـ (۱۹۵۳م – ۱۹۲۶م)



الملك فيصل بن عبدالعزيز ١٣٨٤هـ - ١٣٩٥هـ (١٩٦٤م – ١٩٧٥م)



ً الملك خالد بن عبدالعزيز ه۱۳۹هـ - ۱۶۰هـ (۱۹۷۵م – ۱۹۸۲م)



الملك عبدالله بن عبدالعزيز ٢٦٤اهـ - ٢٣٦اهـ (٢٠٠٥م - ٢٠١٥م)



الملك سلمان بن عبدالعزيز ٣٦٦هـ (١٠١٥م) ، وحتى الآن .



الملك فهد بن عبدالعزيز ١٠٤١هـ - ٢٦٤١هـ (١٩٨٢م – ٢٠٠٥م)



في ذكرى يوم التأسيس أتشرف برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز آل سعود ، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز - ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - وإلى الشعب السعودي العظيم بمناسبة هذه الذكرى الغالية على قلب كل مواطن.

نحتفي بهذا اليوم الذي يرمز إلى العمق التاريخي والحضاري والثقافي للمملكة ، ونستذكر فيه جهود المخلصين الأبطال وتضحياتهم منذ عام ١٧٢٧م ، حين أسس الإمام محمد بن سعود - طيب الله ثراه - الدولة السعودية الأولى على التوحيد والسنة ، وبدأ في نشر الأمن والاستقرار في الجزيرة العربية، وصولاً إلى الدولة السعودية الثالثة التي وحّدها جلالة الملك عبدالعزيزبن عبد الرحمن آل سعود – رحمه الله – بعدما تمكّن بفضل الله وتوفيقه من لم الشتات، وزرع التلاحم، وتوحيد الوطن، بإيمان راسخ بالله عز وجل، واتباعاً لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

لقد اتخذ الملك عبد العزيز - رحمه الله - العدل والأمن د<mark>س</mark>تورًا للدولة السعودية ، فأصبحت المملكة العربية السعودية مثلاً في الأمن والاستقرار ، وقام أبناؤه من بعده بحمل الأمانة ، ومواصلة بناء وتطوير الدولة الحديثة بخطى راسخة وواثقة في طريق التطور والتنمية مع الحفاظ على القيم والمبادئ المستمدَّة من الدين الحنيف.

وفي هذا العهد الميمون تواصل المملكة العربية السعودية الوصول إلى أعلى درجات التقدم والتطور في كافة المجالات، وترسيخ ريادتها وثقلها الاقتصادي والسياسي إقليميًا ودوليًا، منطلقة في مسيرة نمائها واستدامتها من رؤيتها الطموحة ٢٠٣٠.

وبفضل من الله ثم بجهود القيادة الحكيمة يدرك أبناء هذا الوطن شرف الانتماء لدولة ممتدة الجذور، ويشعرون بالاعتزاز بذلك، ويسيرون على نهج آبائهم وأجدادهم في تعزيز البناء والانتماء، وصناعة مستقبل مشرق وواعد لأبناء هذا الوطن بفضل التوجهات السديدة لقيادته الحكيمة ، وتحقيقاً لرؤية المملكة الطموحة التي يساهمون في تنفيذها بجد وإخلاص، ونرى اليوم كثيرًا من الإنجازات الملموسة في العديد من المبادرات والبرامج والمشاريع الكبرى والتي تحقق العديد منها في وقت قياسي.

نسأل المولى عزوجل أن يديم على المملكة عزها ومجدها، وأن يحفظها من كل سوء ومكروه، وأن يديم عليها نِعم الأمن والأمان والاستقرار، وأن يحفظ لهذا الوطن قيادته الحكيمة وشعبه المخلص.



نستذكر في اليوم الثاني والعشرين من شهر فبراير كل عام تاريخ تأسيس الدولة السعودية الأولى، والتي تأسست على يد الإمام محمد بن سعود منذ ثلاثة قرون ، ويأتي هذا الاحتفال اعتزازاً بالجذور الراسخة للدولة السعودية ، والارتباط الوثيق بين قادتها ومواطنيها منذ عصر تأسيسها إلى هذا العهد الزاهر الميمون من خلال ملاحم الصمود للدولة الأولى ، واستمرار هذه الملاحم إلى عهد الدولة السعودية الثالثة على يد المغفور له - بإذن الله - الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، والذي أعاد تأسيسها ووحدتها باسم المملكة العربية السعودية ، وسار أبناؤه الملوك من بعده على نهجه في تعزيز بناء هذه الدولة ووحدتها ، والدفاع عن ممتلكاتها ، ومقدراتها ، وثرواتها ، وتعزيز نفوذها السياسي والاقتصادي ، مستمدة ذلك من قوة جذورها وقادتها المؤسسين.

ونحن في هذه الذكرى نشعر بروح الفخر والاعتزاز على ما نشهده من جهود للمحافظة على هذا الإرث الوطني الكبير ، والـذي من خلالـه نستشعر قيمـة الوحـدة والاسـتقرار والأمـن الـذي أرسـته هـذه الدولـة المباركـة من تاريخها المتجذر الأصيل ، وعزمها الممتد إلى ما تشهده مملكتنا الحبيبة من تطور وتقدم في شتى المجالات في عهد خادم الحرمين الشريفين الملـك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظهم الله - .



تحتفل المملكة العربية السعودية في مناسبة غير مسبوقة لإحياء ذكرى يوم التأسيس الذي يوافق يوم ٢٦ فبراير من كل عام ، حيث يخلد هذا اليوم ذكرى قيام الدولة السعودية الأولى قبل ثلاثة قرون تقريباً ١٣٩اهـ/ ١٧٢٧م، وهو اليوم الأول لقيام أول دولة مكتملة الأركان في الجزيرة العربية، وذلك بعد سلسلة من التضحيات .

ويؤرخ هذا اليوم ضمن الأيام التاريخية والمحطات المفصلية في تاريخ المملكة التي قادت للحاضر المزدهر الذي تشهده المملكة حالياً، والمستقبل الزاهر الذي ينتظرها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، وولى عهده صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن سلمان .

وأتت الهويـة البصريـة ليـوم التأسـيس هـذا العـام تحـت شـعار « يـوم بدينـا » لتعـزز القيـم والمعانـي المرتبطـة بهـذه المناسبة الوطنيـة المميـزة ، ومرسِّـخَةً للاعتـزاز بـالإرث الثقافي والاجتماعـي لهـذه الدولـة ومجتمعهـا .



في هـذا اليـوم يحتفي الوطـن بذكـرى يـوم تأسـيس الدولـة السـعودية الأولى ١١٣٩هـ / ١٧٢٧م، علـى يـد الإمـام محمـد بـن سـعود ـ رحمـه الله ـ .

وهي فرصة سانحة لاسترجاع ذاكرة ثلاثة قرون مضت منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى.

ويأتي هذا اليوم حافلاً بمشاعر الفخر والحب والانتماء لما تحمله هذه الذكرى من مواقف وأحداث خلدتها كتب التاريخ والسّير .

فهو يوم اعتزاز بالجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة، ووحدتها العميقة ، ومنجزاتها الرائدة، وافتخار بتاريخ الوطن العظيم، وحضارته ، وتراثه ، ورموز<mark>ه ، وقيم الوطن</mark> ، ومكتسباته.

وهذه الذكرى تمثل حافزًا قويًا على مضاعفة الجهود للعطاء والبناء في طموح لا يتوقف نحو تحقيق مستقبل مبهر تدعمه القيادة الرشيدة .

حفظ الله المملكة قيادة وشعبًا ، وحفظ الله مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز ، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء.



إننا في يوم التأسيس نحتفي بوطن ليس في العالم مثله، وطن يُعمر بالإيمان والتضحية والشموخ ، وطن صنع المجد بجذور راسخة على مدى ثلاثة قرون ، نستشعر العمق التاريخي الذي مرت به الدولة السعودية باختلاف مراحلها بوحدة أراضيها وأبنائها.

وجاء هذا الاحتفال بأمر ملكي سام من مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - حفظه الله - الذي عُرف باهتمامه الكبير بالتاريخ السعودي ، والحفاظ على التراث الوطني ، وبدعم من سمو سيّدي ولي العهد - رئيس مجلس الوزراء - صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - بتأصيل العراقة التاريخية لوطننا الغالي ونقلها من جيل إلى جيل كإحدى أهم ركائز رؤية المملكة ٢٠٣٠ . حفظ الله وطننا الغالى شامخًا ، أبياً ، معطاءً .

